

– لماذا أكتب؟؟ منذ عامين حين بدأت انشر ما أكتب كنت مؤمنة بأن لي قضية .. بأن هنالك شيئاً أحب ان اقله . بأنني اريد اعادة تشكيل العالم في عيني .. اريد ابلاغ رسالة ، برقية .. انها المرحلة التي تتحدث عنها ، وقد تجاوزتها ..

في صحراء وجنتيه ينبت ظل حنان رائع ينطفئ بينما يقول : لماذا تكتبين اذن ؟ انك شرسة في مجالك . انك لا تكفين لحظة عن اثبات وجودك ..

– لماذا اكتب؟ .. الآن وأنا في بيروت بعيدة عن ابني الذي احب ، أجدني مضطرة لان اطرح على نفسي هذا السؤال : لماذا اكتب؟؟ لماذا استمر في الدراسة؟؟ ماذا اريد؟. ويوماً بعد يوم يزداد احساسني بغناء كل ما نقوله ، بعث كل ما نفعله ، بسخف كل مسرحية تقدم بعد رفع الستار وباصالة المسرحية التي تجري خلف الكواليس ، وأحس برغبة في ان أصمت .. كلما ازدادت رغبتنا بالصدق كلما بدأنا نرفض ان نقول او نكتب.

– ماذا تعنين؟.

– أعني ان جمرات الحماسة قد انطفأت على شفطي ، ولم تبقى الا رغبة دامعة في قول الحقيقة .. والحقيقة خرساء ، الصمت اغنيتهما الوحيدة لذا لم يعد لدي أي محرك يدفعني للكتابة .. ان تلك الهوة القائمة بين الفكر واللغة تدمر أعصابي .. بين الفكرة في أعماقي وبين الفكرة نفسها بعد ان ترتدي اهاب اللغة .. الاخلاص الوحيد الذي تبقى هو ان أخلص للصمت لصمت الحقيقة ..

– ولكنك لن تتوقفي عن الكتابة ، بل انك ستزدادين شراسة ووحشية في النتائج ، واذا كفت لفترة فستعودين وانت أشد شراسة ..